

## تاج العروس من جواهر القاموس

ذَرَأَ أَوْ الخَلَقَ كَجَعَلَ يَذُرُّهُمْ ذَرَأً : خَلَقَ والشَّيْءَ : كَثُرَ رَه . قال  
 □ تعالى " يَذُرُّكُمْ فِيهِ " أَي يُكَثِّرُكُمْ بِهِ وَمِنْهُ اسْتِقْطَاعُ لَفْظِ الذَّرُّ رِيَّةً  
 مِثْلًا ثَلَاثَةً وَلَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا لَمْ يَهْمُوزَةً لِذَلِكَ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَدْ  
 تُطْلَقُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُصُولِ أَيْضًا □ قَالَ □ تَعَالَى " أَنْزَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي  
 الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ " وَالْجَمْعُ ذَرَارِيٌّ كَسَرَارِيٍّ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَفِي اسْتِقْطَاعِهَا وَجْهَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَنْزَلَهَا مِنَ الذَّرِّ وَوَزْنُهَا فُعُولَةٌ أَوْ فُعُولَةٌ وَالثَّانِي أَنْزَلَهَا مِنَ  
 الذَّرِّ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ لِأَنَّ □ تَعَالَى ذَرَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَوَزْنُهَا فُعُولَةٌ أَوْ  
 فُعُولَةٌ أَيْضًا وَأَصْلُهَا ذُرُّورَةٌ فَقَلِبْتَ الرَّاءَ الثَّلَاثَةَ يَاءً كَمَا فِي تَقْطِيعَاتِ  
 الْعُقَابِ . وَقَدْ أُوقِعَتْ الذَّرُّ رِيَّةً عَلَى النِّسَاءِ كَقَوْلِهِمْ لِلْمَطَرِ سَمَاءٌ وَمِنْهَا حَدِيثُ  
 عُمَرَ B : حُجُّوا بِالذَّرِّ رِيَّةً لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا وَتَذَرُّوا أَرْبَاقَهَا فِي  
 أَعْنَاقِهَا . قِيلَ : الْمُرَادُ بِهَا النِّسَاءُ لِأَنَّ الصَّبِيَانَ وَضَرَبَ الْأَرْبَاقَ مِثْلًا لَمَّا قُلِّدَتْ  
 أَعْنَاقُهَا مِنْ وَجْهِ الْحَجِّ . وَذَرَأَ فُوهٌ وَذَرَأَ بِغَيْرِ هَمْزٍ : سَقَطَ مَا فِيهِ مِنْ  
 الْأَسْنَانِ مِثْلَ ذَرَأَ كَدَعَا . وَذَرَأَ الْأَرْضَ : بَذَرَهَا قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : الْأَفْصَحُ فِيهِ  
 وَفِيهَا قَبْلَهُ الْإِعْلَالُ وَأَمَّا الْهَمْزَةُ فَلِغَةِ ضَعِيفَةٌ أَوْ لِغَةِ وَيُقَالُ زَرَعُ ذَرِيَّةٌ عَلَى فَعِيلٍ  
 قَالَ عُبَيْدُ □ بَنِ عَبْدِ □ بَنِ عُبَيْدَةَ بَنِ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ وَهُوَ مُوجُودٌ فِي  
 دِيوَانِيٍّ شِعْرُهُمَا : .  
 صَدَعَتْ الْقَلَابَ ثُمَّ ذَرَأَتْ فِيهِ ... هَوَاكِ فَلَائِمَ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ .  
 تَبَدَّلَ لَيْحٌ حَيْثُ لَمْ يَبْدُلْ لَيْحٌ شَرَابٌ ... وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْدُلْ لَيْحٌ سُرُورٌ وَيُرْوَى ثُمَّ  
 ذَرَرَتْ وَذَرِيَّتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ . كَذَا فِي الْعُيُوبِ . وَالذَّرُّ رِيَّةٌ  
 بِالضَّمِّ : الشَّمَطُ وَالشَّيْبُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ : .  
 " وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرُّ أَوَّ بَادِي بَدِي .  
 " وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِ أَوْ أَوْ سَلَّ بِيَاضِهِ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَفِي  
 الْأَسَاسِ : فِي الْفَوْادِي نِ كَالذَّرِّ رَاءٍ مَحْرُوكَةً كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَذَرِيَّةٌ شَعْرُهُ وَذَرَأُ  
 كَفَرِحَ وَمَنْعَ وَحَى صَاحِبُ الْمَبْرُزِ عَنْ قُطْرِبِ ذَرُّوْ كَكَرْمٍ أَيْضًا وَالذَّرُّ رِيَّةٌ أَوْ ذَرَأُ  
 وَذَرَأُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ : .  
 " قَالَتْ سُلَيْمَى إِنْ نَنِي لَا أَبْغِيهِ .  
 " أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ .

" مُقَوِّسًا قَدْ ذَرَّئَتْ مَجَالِيهٖ وَكَبِشُ أَدْرَأُ : فِي رَأْسِهِ بِيَاضٌ وَعِنْدَاقُ  
ذَرِّئَةٍ أَوْ كَبِشُ أَدْرَأُ بِمَعْنَى أَرْقَشِ الْأُدْنِيِّينَ وَسَائِرِهِ أَسْوَدٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالعُيَاقِبِ وَزَادَ فِي الْأَخِيرِ : وَالذَّرُّ رُؤْيَا هِيَ مِنْ شَيْئَاتِ المَعَزِ دُونَ الضَّأْنِ . وَعَنِ الْأَحْمَرِ  
يُقَالُ : أَدْرَأَهُ فُلَانٌ وَأَشْكَكَعَهُ أَيَّ أَغْضَبَهُ وَذَعَّرَهُ وَأَوَّلَعَهُ بِالشَّيْءِ .  
وَأَدْرَأَهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَدْرَاهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَرَدَّ ذَلِكَ  
عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ وَقَالَ : إِنَّ مَا هُوَ أَدْرَأَهُ بِالْهَمْزِ وَأَدْرَأَهُ : أَسَالَهُ وَيُقَالُ :  
أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّيْلِينَ مِنَ الضَّرْعِ فَهِيَ مُدْرِيٌّ لُغَةٌ فِي الدَّالِّ  
المَهْمَلَةِ . وَيُقَالُ بَلَّغَنِي ذَرَّءٌ مِنْ خَيْرٍ ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
بِالضَّمِّ أَيَّ شَيْءٍ مِنْهُ وَطَرَفٌ مِنْهُ وَالدَّرَّءُ : الشَّيْءُ الِيسِيرُ مِنَ القَوْلِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرَّءٌ قَوْلٍ ... وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَذَا